OEB Univ. Publish. Co.

انضمام الجزائر إلى تكتل البريكس: الواقع والتحديات

An analytical and evaluation study of the reality and challenges of Algeria's accession to the BRICS bloc.

حاجي فطيمة [1]، غبولي علي [2]

[1] جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج (الجزائر)، fatima.hadji@univ-bba.dz

[2] جامعة محمد البشير الابراهيمي –برج بوعريريج (الجزائر)، dztriplex@gmail.com

الملخص:

تهدف دراستنا إلى توضيح الواقع والتحديات التي سوف تواجه الجزائر عند الانضمام إلى تكتل البريكس، الذي يضم خمس دول من القوى الصاعدة همروسيا، الصين، البرازيل، الهند، جنوب افريقيا. حيث أصبح لهذا التكتل دور اقتصادي هام في النسق الدولي القائم، وهذا قد يكون فرصة أمام الجزائر لتحقيق مزايا اقتصادية على المدى البعيد، خاصة أن هذا التكتل يعتبر لاعبا اقتصاديا و سياسيا رئيسيا في العالم اليوم، توصلنا في هذه الدراسة إلى أن تكتل البريكس من أقوى التكتلات الاقتصادية في عصرنا الحديث، كما أن للجزائر كامل المؤهلات للانضمام إلى هذا التكتل، وستحقق الجزائر من هذا التكتل فوائد اقتصادية وسياسية وأمنية،غير أن الاقتصاد الجزائري مازال يعاني من مجموعة من المشاكل والتحديات التي قد تحد من الاستفادة التامة من هذا التكتل.

الكلمات مفتاحية: تكتل البريكس، التكتلات الاقتصادية،الجزائر، التحديات الاقتصادية، الآفاق الاقتصادية.

تصنيف JEL : XN2، XN1.

Abstract:

Our study aims to clarify the reality and the challenges that Algeria will face when joining the BRICS bloc, which includes five countries from the emerging powers, namely Russia, China, Brazil, India, and South Africa. As this bloc has an important economic role in the existing international system, and this may be an opportunity for Algeria to achieve economic advantages in the long term, especially since this bloc is considered a major economic and political player in the world today,

In this study, we concluded that the BRICS bloc is one of the strongest economic blocs in our modern era, and Algeria has full qualifications and economic and political capabilities to join this bloc, and Algeria will achieve economic, political and security benefits from this bloc, but the Algerian economy is still suffering from a set of problems And the challenges that may limit the full benefit from this bloc.

Key words: BRICS, rising powers, economic blocs, Algeria , economic challenges, economic prospects

* **المؤلف المرسل:** حاجي فطيمة، fatima.hadji@univ-bba.dz

1.مقدمة:

برزت ظاهرة التكتلات الاقتصادية بشكل كبير في العالم مع نهاية التسعينيات ، وبين هذه النماذج نجد مجموعة البريكس التي تجمع بينالدول ذات أهمية جيو استراتيجية في قارات مختلفة من العالم، وقد لعبت دول البريكس في العقود الماضية دورا حيويا في الاقتصاد العالمي من حيث إجمالي الإنتاج، وجهة رأسمال الاستثماري وكأسواق استهلاكية محتملة.

ولقد آثار هذا التعاون اهتماما واسعا في الاقتصاد العالمي،فهذا التعاون تعبير عن إرادة قوية لتحقيق النهضة الاقتصادية المرموقة، و تغيير خارطة الاقتصاد العالمي. فدول البريكس ممثلة بروسيا، الصين، الهند، البرازيل، جنوب افريقيا تشهد معدلات نمو مرتفعة، ومن جهة أخرى نجد دول أخرى تريد الانضمام إلى هذا التكتل من بينها الجزائر، رغبة منها في تحقيق أهداف اقتصادية، وأهداف سياسية. ومن خلال ما تناولناه تتلخص مشكلة الدراسة في الآتي:

ما هو واقع وتحديات انضمام الجزائر إلى تكتل البريكس ؟

للإجابة على اشكاليتنا نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بتكتل البريكس وماهي أهم مقوماته ؟
- ماهي مقومات الاقتصاد الجزائري ؟
- ماهي أهم الفوائد التي ستجنيها الجزائر من انضمامها إلى تكتل البريكس ؟
- ماهي التحديات التي تواجه الجزائر في تكتل البريكس ؟

2. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة نطرح الفرضيات التالية:

- تكتل البريكس هو تكتل يضم 5 دول روسيا، الصين، الهند، البرازيل، جنوب افريقيا، تملك مقومات اقتصادية، سياسية، عسكرية ذات تأثير كبير في العالم.
- يملك الاقتصاد الجزائري مقومات كبيرة، وثروات طبيعية، متنوعة أهمها النفط والغاز .
- إن انضمام الجزائر إلى تكتل البريكس يجعلها تستفيد من تمويل المشاريع الاقتصادية التنموية، من خلال بنك التنمية الجديد للتكتل.
- تواجه الجزائر عند انضمامها لتكتل البريكس العديد من التحديات، أهمها تبعية الاقتصاد لقطاع المحروقات.

3.أهمية الدراسة: يعتبر تكتل البريكس من أهم التكتلات الاقتصادية في عصرنا الحديث، وبإقدام الجزائر على طلب الانضمام إلى هذا التكتل، أصبح هذا الموضوع يكتسي أهمية كبيرة في

الواقع السياسي والاقتصادي، وحتى الشعبي الجزائري، ما يعطي للدراسة أهمية كبيرة في معرفة فرص انضمام الجزائر إلى هذا التكتل، وقدرة الاقتصاد الجزائري على المنافسة، ونهوض بالاقتصاد الوطني للأمام خاصة فيما يخص تنويع الاقتصاد خارج المحروقات، وفتح آفاق اقتصادية كبيرة في ضل وجود الصين، و روسيا والهند و حتى البرازيل في هذا التكتل .

4.منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بحيث اعتدنا على الوصف الدقيق للتكامل الاقتصادي وأهميته، وآثار الناتجة عنه، وكذا المزايا التي نتحصل عليها نتيجة العملية التكاملية بين الدول، وبعدها تحليل الاقتصاد الجزائري من حيث الامكانيات الاقتصادية، وكذا الأسباب التي حركت الجزائر إلى هذا التكتل، و أخيرا الآثار والتحديات التي سوف تواجه الاقتصاد الجزائري.

5.الدراسات السابقة:

-Dr.BELADJINE Khaldia,The developmental experiences of emergingcountries (BRICS),AL-MOASHEER Journal of Economic Studies,Vol-02,Iss-03 August 2018.

حاول الباحث في هذه الدراسة ابراز تكتل البريكس كورقة مهمة للإقلاع الاقتصادي، وهو هدف الاقتصادات النامية التي لم تكن قادرة على تحقيقه، وتسعى جاهدة لتهيئة الظروف اللازمة لإطلاق برامج تنموية كمرحلة أولية ضرورية لتحقيق الهدف المنشود، توصلت الدراسة إلى أن الوصول إلى هذا الهدف يتطلب جهودا معقدة ومتعددة الأوجه، فضلا عن تغييرات هيكلية متعددة المستويات. وعلى هذا الأساس تلعب الدولة دورا مهما وخاصة في تجارب تنمية الاقتصادات الناشئة و تكتل البريكس يمنح هذه الميزة .

-Ahmadou logueye et jean christophediatta,analyse des détermination de la croissance économique des pays de l'uemoa et des brics:étude comparative, revue d'économies et de gestion,vol2,n2,2018 .

حاول الباحثان في هذه الدراسة تسليط الضوء على المحددات الرئيسية للنمو الاقتصادي في دول البريكس، والاتحادالاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا، وذلك باستخدام تحليل البيانات لاقتراح تدابير تحفيزية بهدف التحرك نحوظهور. من خلال تقدير نماذج الأثر الثابت، وتوصلا في هذه الدراسة إلى أن الاستثمار في رأس المال المادي والبشري، يعتبر أساس قوى ودافع وراء نمو اقتصاد البريكس، الذي يمكن أن تعتمد عليه دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا (UEMOA)لتعزيز نموها.

المحور الاول: الاطار النظري والمفاهيمي لتكتل البريكس

يعتبر البريكس واحد من أهم التكتلات الاقتصادية و السياسية على الساحة الدولية، و يجمعها في ذلك وحدة الهدف المتمثل في حتمية إنهاء التفرد الأمريكي، وفق المنطق الذي يتضمن مكانة الفواعل الدولية الأخرى.

أولا: نشأة البريكس

لم ينشأ البريكس بالصدفة، حيث يعود بدايات التقارب بين الدول المجموعة إلى خمسينيات القرن الماضي، بين كل من الصين و روسيا التي كانت تسمى بالاتحاد السوفييت آنذاك، حينما سعت إلى إقامة شراكة إستراتيجية من أجل زيادة قوتها للتصدي للولايات المتحدة الأمريكية، وحاولتا فيما بعد ضم الهند(زيدان، 2018) ، و بعد انتهاء الحرب الباردة و ما نجم عنها من تحول جذري في هيكلة النظام الدولي الذي هيمنت عليه الولايات المتحدة الأمريكية، هذه الوضعية انبثقت عنها ردود أفعال من قوى أخرى، فحاولت روسيا و الصين توطيد علاقتهما مع قوى أخرى تشاطرهما نفس التصور المتمثل في إنشاء نظام دولي متعدد الأقطاب كالهند التي تشاركهما نفس التوجه، و تعاون هذه الدول اصطلح عليه بالمثلث الإستراتيجي، و يعتبر "يفكينيماكسيموفيتش بريماكوف" عراب فكرة المثلث الإستراتيجي، والتي تهدف إلى إيجاد نظام دولي اقتصادي و سياسي عادل و مستقر في عالم متعدد الأقطاب(دندن، 2019،).

عند زيارة رئيس الوزراء الأسبق "يفكينيماكسيموفيتش بريماكوف" إلى الهند في سنة 1998، صرح عن رغبة روسيا إنشاء تحالف مع الصين و الهند من أجل تغيير موازين القوى العالمية لصالح السلام و الأمن الدوليين، و هذا التعاون يهدف بالأساس إلى إحداث توازن في العلاقات الدولية، و تحقيق الاستقرار، كما لعب الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" دورا كبيرا في تحسين العلاقات بين الهند و الصين بعد إقناع الصين بوقف تعاونها العسكري مع باكستان العدو التقليدي للهند(القصير، 2014).

أول من استعمل مصطلح "البريك"، و الذي أصبح فيما بعد "البريكس" هو الاقتصادي البريطاني "جيم أونيل" رئيس أحد أكبر بنوك التجارة في العالم غولدمان ساكس عام 2001(Hursel، 2018) ، تحديدا في 20 نوفمبر 2001، أعطى "جيم أونيل" تعريفا لهذه العبارة في تقرير عن نتائج دراسة حول الاقتصاد العالمي نشره البنك بعنوان: "العالم يحتاج إلى مزيد

من أطواب القرميد". ففي دراسة استشرافية قام بها "أونيل" أظهرت أن هناك قوة عالمية اقتصادية تنمو و تستمر بنفس الوتيرة السريعة جدا و هذا وفقا للإحصائيات الاقتصادية الهائلة، فقد عمد "أونيل" إلى التلاعب بتعبير "BRIC" الشبيه بالتعبير الإنجليزي "KCIRB" التي تعني طابوق أو قرميد، و هي إشارة إلى الكتلة الدولية الصاعدة المتمثلة في اقتصاديات البرازيل، روسيا، الهند و الصين، هذه الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم.

بدأ التفاوض من أجل إنشاء المجموعة في 2006 على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي انعقدت بنيويورك، اجتمع وزراء خارجية الدول الثلاث: البرازيل، روسيا والصين، بالإضافة إلى وزير الدفاع الهندي، و ذلك من اقتراح الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، و قد تم الاتفاق على زيادة التعاون المتعدد الأطراف، و قد تلا ذلك من الاجتماعات منها اجتماع عقد بـ "كاترينبورغ" الروسيةن صدر خلاله البيان المشترك بخصوص التنمية العالمية، ثم تبع ذلك أول مؤتمر قمة لدول المجموعة في 11 جويلية 2009 في نفس المدينة، و منذ ذلك المؤتمر بدأت دول البريكس بعقد مؤتمرات دورية كل سنة، و على أعلى مستوى سياسي، ممثلا برؤساء دولها(الجعبري، 2018).

و في نهاية 2010 انضمت جنوب إفريقيا إلى المنتدى من خلال عدة مفوضات أقامتها في روسيا، و تم ذلك رسميا في 24 ديسمبر 2010، و بذلك تحولت المجموعة من البريك إلى البريكس، و أخذت دول البريكس تنفذ خطتها الاقتصادية الكبرى، و قد صرح "سيرجي لافروف" وزير خارجية روسيا عن رغبتها في تنفيذ الاتفاقيات الملزمة للأطراف الحاليين دون خطة لتوسيع المجموعة في الوقت الحالي، فقد أعطى انضمام جنوب إفريقيا بعدا أكبرا لهذه المجموعة في رقعتها الجغرافية العالمية(المخادمي، 2017).

ثانيا:أهداف البريكس

أ-دعم قيام نظام دولي متعدد الأقطاب: تسعى دول البريكس إلى إيجاد نظام دولي متعدد الأقطاب وأكثر ديمقراطية يستجيب للبيئة العالمية المتطورة، التي تمتاز حاليا بتعدد التهديدات والتحديات العالمية التي لا يمكن مواجهتها، إلا عن طريق تعاون كل مكونات المجتمع الدولي من أ جل تحقيق التنمية المشتركة، والاحتكام إلى معايير القانون الدولي المعترف بها عالميا وبروح من الاحترام المتبادل وصنع القرارات الجماعية، وتعزيز الديمقراطية في العلاقات الدولية، وتعزيز صوت البلدان الناشئة والنامية في الشؤون الدولية(BRICS Information Centre، 2021).

-كما عملت مجموعة البريكس على إعمال نظام الأمن الجماعي من أجل الحد من التصرفات الانفرادية للولايات المتحدة الأمريكية التي ما زالت تصرفاتها تعكس نظام القطبية الأحادية وهو ما ترفضه مجموعة البريكس وعبرت عن ذلك في المادتين 15 و16 من البيان الختامي للقمة العاشرة للمجموعة بجوهنزبورغ بجنوب إفريقيا(BRICS Information Centre U.، 2018).

ب- إصلاح هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع: لها منذ انعقاد أول قمة لمجموعة البريكس سنة 2009 بروسيا بمدينة "يكاترينيورك" وإلى غاية قمة جوهنزبورغ سنة 2018، بقي إصلاح هيئة الأمم المتحدة هدفا أساسياتسعى المجموعة لتحقيقه، وذلك من خلال التأكيد على الحاجة إلى إصلاح شامل للأمم المتحدة بهدف جعلها أكثر فعالية حتى تتمكن من مواجهة التحديات العالمية الحالية بشكل أكثر فعالية(BRICS Information Centre U.، June 16, 2009).

ج- إصلاح المؤسسات المالية العالمية: ترى مجموعة البريكس بأن المؤسسات الدولية المركزية مثل الأمم المتحدة ومؤسسات بريتونوودز المتمثلة أساسا في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير هي امتداد لميزان القوى، الذي ساد بعد الحرب العالمية الثانية، وهي مقيده بالظروف التي نشأت فيها، وبهذا المعنى، فإنها لا زالت تعكس الهيمنة الغربية على العالم، وبالتالي فهي غير مناسبة للعالم الذي شهد نهاية الإمبراطوريات الأوروبية وصعود القوى الاقتصادية في آسيا وفي باقي مناطق العالم(See Article 08 of Sanya Declaration، April 14, 2011).

ثالثا: مقومات دول البريكس

تتميز كل دولة من دول البريكس بمجموعة من المقومات التي ساعدت النهوض باقتصاداتها، من أجل الوصول إلى مصاف الكبار، حيث سيتم دراسة مقومات كل دولة من دول البريكس على حدا وسنركز على المقومات الطبيعية، الاقتصادية، السياسية، العسكرية.

1-تعدد الحضارات و القارات: مجموعة البريكس تتألف من خمسة دول ومصدرها أربع قارات مختلفة، وهي تعتبر مختلفة بشكل كبير عن بقية أشكال التجمعات والمنظمات التي شهدتها الساحة الدولية من قبل، فلا يوجد رابط معين مشترك بين الدول الخمس، سواء سياسي أو اقتصادي أو غيره كما لا يربطها نطاق جغرافي أو إقليمي(القصير م.، 2014).

2.عدد السكان: تشكل "مجموعة دول البريكس الخمس 40 % من سكان العالم، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم(1):نسبة سكان مجموعة البريكس من سكان العالم

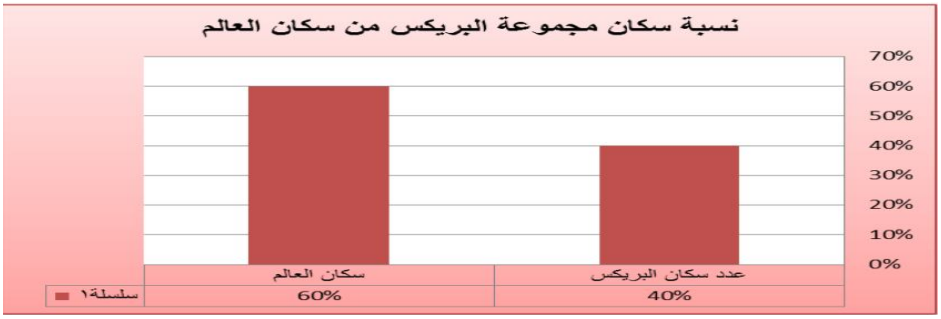

Source: Why could the 10th BRICS summit be the key to a larger agenda:?

من خلال الشكل اعلاه نلاحظ انه بلغ عدد سكان روسيا 143,4 مليون و سكان الصين 1,412 مليار و الهند 1,408 و البرازيل 214,3 مليون و جنوب افريقيا 59,39 مليون حسب احصائيات 2021،اي بمجموع 3,236 مليار نسمة بينما بلغ عدد سكان العالم 7,888 مليار نسمة اي نسبة سكان تكل البريكس 41 % من سكان العالم(Banque mondiale).

3.مساحة دول تكتل: تشكل مساحة البريكس حوالي 25 % من مساحة الأرضفي العالم،

4.الناتج المحلي الاجمالي:بلغ الناتج المحلي للاقتصادي العالمي 96.1 تريليون دولار في عام 2021 ، وكانت مساهمة دول تجمع البريكس في هذا الناتج 24.2 تريليون دولار، وبما يمثل نسبة 25(موقع الجزيرة، 21-05-2023)%. والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم(2):مساهمة دول البريكس في الناتج المحلي العالمي خلال الفترة 2000-2020

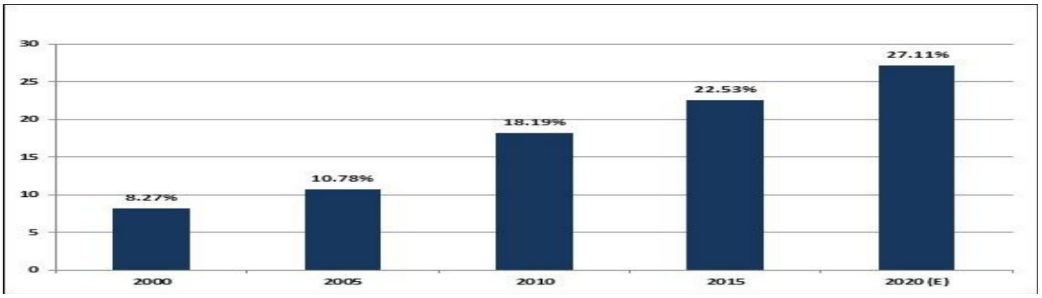

source: Why could the 10th BRICS summit be the key to a larger agenda?:
https://www.indiainfoline.com/article/general-blog/why-could-the-10th-brics-

نلاحظ من خلال الشكل اعلاه ان الناتج المحلي الاجمالي لدول البريكس، في تطور مستمر وملحوظ في اشارة إلى معدلات النمو المرتفعة لدول التكتل بحيث انه انتقل من معدل 8,27 سنة 2000 إلى 10,78 سنة 2005 و 18,19 سنة 2010.

5.قطاع الطاقة: للتكتل موارد طاقوية كبيرة جدا، وتحتل المراكز الأولى عالميا خاصة روسيا في البترول و الغاز، و الصين في الفحم .

أ-البترول: تحتل دول البريكس مراتب متقدمة في الطاقة، و الانتاج العالمي لها خلال سنتي 2020-2021، كما يوضحه الجدول الآتي(/www.planete-energies.com/fr):

الجدول رقم (1): انتاج روسيا والصين من البترول خلال الفترة 2020-2021

(الوحدة: 1000 برميل/يوم

الدولة	2020	2021	نسبة تطور الانتاج 2021-2020	نسبة المساهمة من الانتاج العالمي
الولايات الأمريكية	16458	16585	0,8%	**18,5%**
العربية السعودية	11039	10954	-0,8%	**12,2%**
روسيا	10667	10944	2,5%	**12,2%**
العراق	4114	4102	-0,3%	**4,6%**
الصين	3901	3994	2,3%	**4,4%**
الجزائر	1330	1353	1,7%	**1,5%**
بقية الدول	13666	13096	-4,35%	**15%**
الاجمالي العالمي	88494	89877	1,54%	**100%**

المصدر: احصائيات بريتش بتروليوم، 2022، بالاعتماد على الموقع www.planete-energies.com/fr/media/chiffres/production-mondiale-petrole

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن روسيا الاتحادية، تعد من أكبر وأهم الدول المنتجة للبترول، وبالتالي فإن أسواق الطاقة وأسعارها ستتأثر بشكل كبير جدا في حالة تغيير هذه الدول من سياستها وتوجهاتها الاستثمارية كما نجد ان تطور الانتاج في روسيا مانسبته 2,5 بين سنة 2020 و سنة 2021 بنسبة مساهمة 12,2 بالمئة بينما الصين في المرتبة السادسة و البرازيل في المرتبة التاسعة .

6.الغاز الطبيعي: يعد الغاز الطبيعي Natural Gas من مصادر الطاقة الأحفورية الحديثة، التي زاد استخدامها في الأونة الأخيرة، نظرا لما يتسم به من خصائص اقتصادية وبيئية(العالي، 2013)، ونجد أن روسيا تحتل المركز الثاني و الصين المركز الرابع، و الجزائر المركز العاشر.

7. الفحم: والفحم هو أول مصدر للطاقة في العالم، وتعتبر الصين الأولى عالميا(عمارة،، 2012).

8.التجارة العالمية: تعتبر دول البريكس ليست فقط رائدة في إنتاج مجموعة متنوعة من السلع الرئيسية وتجارة الخدمات، ولكنها تلعب أيضا دورا حيويا في التجارة العالمية، إن تجارة البضائع بين اقتصادات دول البريكس، تحمل نقطة ارتكاز نحو مشاركة أكبر فيما بينها، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم(3):اتجاهات تجارة البريكس للفترة ما بين(2008-2018)

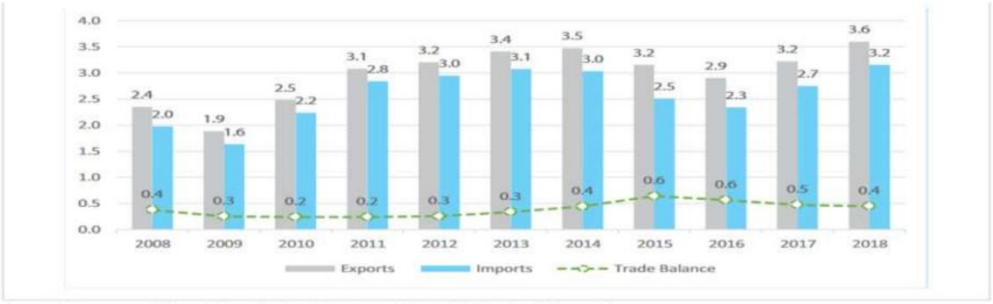

Source: Data accessed from ITC Trade Map in January 2020; India Exim Bank Research

9.المقومات العسكرية: تحتل روسيا و الصين و الهند مراتب متقدمة في الانفاق العسكري، وهو ما يوضحه ذلك في الشكل التالي:

الشكل رقم(4):أكبر 5 دول من حيث الانفاق العسكري في عام 2019

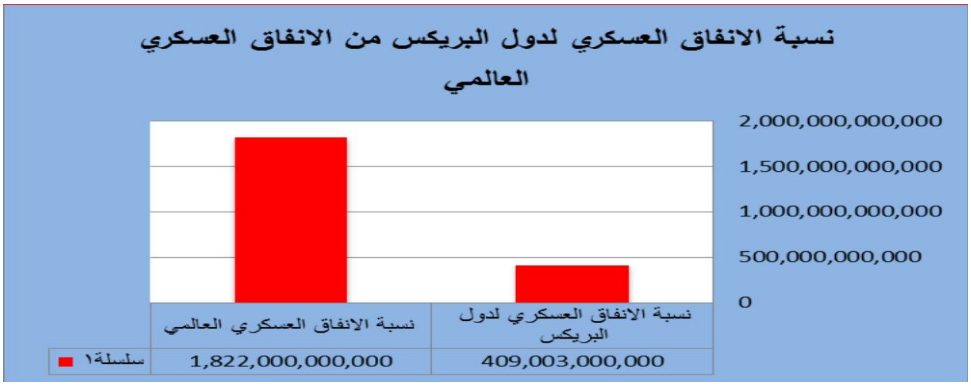

Source: CNN

رابعا: الهيكل المؤسس لمجموعة البريكس

تتمثل أهم المؤسسات الأنظمة لمجموعة بريكس في التالي:

1.بنك التنمية الجديد New Development Bank

احتل إنشاء مشروع المصرف الإنمائي الجزء الأكبر من نقاشات دول البريكس، و هو مشروع يفتر أن يشكل منعطفا حقيقيا في مسار سحب بساط السيطرة الاقتصادية، حيث يساعد المصرف في التخلص من التبعية للبنك الدولي و احتياطي صندوق النقد، و ارتباط التجارة الدولية بالدولار الأمريكي(حذلي، 2011)، و ذلك لأن البنك الدولي و صندوق النقد الدولي يعملان وفق آلية تقود إلى تبعية اقتصادية و سياسية، و ذلك لأن المساعدات المالية و التنموية التي تقدم من قبل هاتين المؤسستين اللتين تهيمن عليها الولايات المتحدة الأمريكية تطرح على البلد المتلقي للمساعدات و القروض خططا تؤدي إلى نتائج سلبية و تدميرية(فهمي، 2009).

2.الترتيب الاحتياطي الاحترازي Contingent Reserve Arrangement

يكون الترتيب احتياطي احترازي من الدول المشكلة لمجموعة البريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، و جنوب إفريقيا) إذ تم تأسيسه في عام 2015 خلال قمة البريكس السابعة عام 2014، فهو إطار يهدف إلى توفير الدعم من خلال السيولة المالية الإضافية و غيرها من الوسائل لبلدان البريكس في وقت الأزمات الاقتصادية، و يعمل على تقديم الدعم لدول البريكس من خل أدوات السيولة و الاستجابة الاحترازية لضغوط ميزان المدفوعات الفعلية أو المحتملة على المدى القصير، و سيكون إجمالي الموارد المخصصة له (100) مليار دولار مع الالتزامات الفردية على النحو التالي: الصين (41 مليار دولار)، الهند (18 مليار دولار)، البرازيل (18 مليار دولار)، روسيا (18 مليار دولار) و جنوب إفريقيا (5 مليارات دولار)، و يعد الترتيب الاحتياطي الاحترازي عموما أحد ركائز التنافس مع صندوق النقد الدولي، و ينظر إليه إلى جانب بنك التنمية الجديد بوصفه مثالا على زيادة التعاون مع دول عالم الجنوب(Arrangement، 2014).

3.نظام الدفع لدول البريكس Brics Payment System

تعمل مجموعة البريكس على إنشاء نظام الدفع المالي الموحد، و الذي سيطلق عليه اسم Brics Pay، و يتم استخدامه لدفع أي عملية شراء في أي بلد من بلدان المجموعة، و يعمل الصندوق كمنسق لمجموعة العمل المعنية بالخدمات المالية لمجلس الأعمال التجارية في بريكس، ويرى الشركاء الماليون من الصين و الهند بأن لديهم الخبرة و التكنولوجيا اللازمة لتنفيذ المشروع.

المحور الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر إلى تكتلالبريكس

للاقتصاد الجزائري عدة مقومات و امكانيات تاهله لينافس الاقتصاديات العالمية.

أولا: مقومات الاقتصاد الجزائري

1. المقومات الطبيعية:

أ.القطاع الزراعي: يعد القطاع الزراعي الجزائري عصب التنمية الاقتصادية الوطنية، وهذا جراء تمتعه بإمكانيات طبيعية، بشرية ومادية ضخمة،وضعت في إطار البرامج التنموية المتتالية. وقد أظهرت دراسات زيادة في مختلف المنتجات الزراعية وتنوعها، كذلك الدور الذي تلعبه الزراعة في الاقتصاد الوطني، والذي يعد محدودا مقارنة بإمكانيات القطاع والنتائج المعول عليها في البرامج التنموية المخططة، كماتمتلك الجزائر مقومات طبيعية ضخمة منها، تتمثل أهمها في التالي.

ب.الذهب:تصدرت الجزائر الدول الأفريقية في احتياطيات المعدن النفيس، حيث بلغت احتياطاتها 174 طنا، متبوعة بجنوب إفريقيا التي بلغ احتياطي الذهب فيها 125 طنا.

ج-النفط: صنفت الجزائر ضمن ترتيب عشرين دولة على المستوى العالمي من حيث أهمية احتياطات النفط، كما جاءت الثالثة على مستوى القارة الإفريقية بعد ليبيا ونيجيريا، واحتلت الجزائر المرتبة 16 عالميا، باحتياطي نفطي يبلغ 12,20 مليار برميل)الجزائرية(.

د.الغاز: أن الغاز الطبيعي هو وقود أحفوري، فإنه غالبا ما يتم اعتباره خيار طاقة "أنظف" من الفحم أو النفط، وبلغت احتياطيات الجزائر من الغاز الطبيعي نحو 159.05 تريليون قدم مكعبة (4.5 تريليون متر مكعب) بنهاية العام 2022، دون تغيير عن 2021(عمار).

2.المقومات الجغرافية: تقع الجزائر في الضفة الجنوبية الغربية لحوض المتوسط، يحتل مركزا محوريا في المغرب العربي وإفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، بفضل طابعها الجغرافي والاقتصادي، ومميزاتها الاجتماعية والثقافية وسمات بفضل طابعها الجغرافي والاقتصادي ومميزاتها الاجتماعية والثقافية، وتتربع على مساحة تقدر ب 2381741 كلم منها مليونان تحتلها الصحراء هذا الامتداد الذي يتشكل منه جزء صحراوي هام يترامى حتى شبه الجزيرة العربية.

إن هذه المساحة التي تتراوح في المسافات من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب بين1500 و 2000 متر تجعل من الجزائر أوسع بلد إفريقي عربي.

3.المقومات البشرية: بلغ إجمالي القوى العاملة في الجزائر (15-64 عاما) في نهاية عام 2020م، نحو 12.32 مليون نسمة مقابل 12.72 مليون في عام 2019 م،وشكلت الإناث نسبة 20.13%، و19.88% من إجمالي حجم القوى العاملة في البلاد في عامي 2018م و2019(موقع الفنك، 2023).

ثانيا: أسباب رغبة الجزائر في الانضمام إلى تكتل البريكس

-ترتبط بعلاقات قوية على مستوى التعاون الاقتصادي والاستراتيجي مع دول "بريكس"، خاصة الصين وروسيا حيث بلغت قيمة التجارة بين موسكو والجزائر سنة 2021 بـ 3 مليارات دولار.

-خاضت الجزائر تجاربا اقتصادية فاشلة مع العديد من الدول الأوروبية خاصة مع فرنسا، كانت أسبابها ضعف التخطيط الاقتصادي الإستراتيجي، وهو ما دفع بالحكومة الجزائرية الآن لتوجيه اقتصادها نحو الدول الآسيوية وتحديدا الصين.

-ظلت فرنسا تسيطر على الاقتصاد الجزائري على مدار خمسين عاما، وبحلول عام 2012، فتحت الجزائر أبوابها للتبادل التجاري مع الصين، ووقعت معها عدة اتفاقيات شراكة استراتيجية آخرها مشروع منجم غار جبيلات الضخم.

-من الناحية التاريخية فترتبط الجزائر بالصين وروسيا بعلاقات قوية، فبالإضافة إلى التعاون الاقتصادي فإن روسيا تعتبر حليفا إستراتيجيا هاما للجزائر من الناحية العسكرية.

-تنظر دول "بريكس" إلى الجزائر كدولة متحررة من الديون الخارجية، لها احتياطي جيد من العملة الصعبة يفوق الـ44 مليار دولار، وهي ثالث دولة من حيث احتياطي الذهب بـ 173 طنا(علال).

ثالثا: رزنامة انضمام الجزائر إلى تكتل البريكس

قالت الجزائر ان كل من روسيا والصين وجنوب إفريقيا والبرازيل أبدو موافقتهم على انضمام الجزائر إلى "بريكس"، كما أن انضمام الجزائر إلى التكتل (روسيا والبرازيل والهند والصين وجنوب إفريقيا) في المرحلة الأولى سيكون كمراقب قبل أن تنال العضوية الكاملة.

المحور الثالث : آثار وتحديات انضمام الجزائر إلى البريكس

أولا: آثار انضمام الجزائر لتكتل البريكس

تراهن الجزائر على النموذج الاقتصادي لمجموعة بريكس السريعة النمو في تحقيق إقلاع اقتصادي، حيث سوف سيحسن من مستوى المعيشة والأمن لدى لسكان، حيث ستشغل المشاريع اليد العاملة، **ومن الفوائد** التي ستجنيها الجزائر أيضا من التكتل هي كالتالي(https://www.alhurra.com):

-حصول الجزائر على تسهيلات تجارية واقتصادية، وتعميق علاقاتها البينية داخل المجموعة، خاصة مع الصين التي هي أكبر مستورد للطاقة في العالم، وهذا يعني أنها قادرة على استيعاب كل صادرات الجزائر من الغاز والنفط، كما أنه بإمكانها أن تخصص جزءا من استثماراتها لصناعة النفط والغاز الجزائريين.

-في ظل نظام عالمي آخذ في التحول بسرعة من الأحادية، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، إلى نظام متعدد الأقطاب قد تقوده الصين وروسيا ودول أخرى، تعتقد الجزائر اليوم أنها قادرة على أن تحول نفسها إلى أكثر من مجرد دولة مصدرة للنفط والغاز، في إطار آفاق جديدة ومزايا كبيرة من خلال التحاقها بمجموعة بريكس(قفة، 2019). خاصة أن المسار الاقتصادي للجزائر يتوافق مع المسار الذي يتبعه الأعضاء الخمسة في مجموعة «بريكس»، من حيث النمو الاقتصادي، على سبيل المثال.

-- وبخصوص المشاريع المنتظرة ، فإن الجزائر تحتاج إلى الخبرة الروسية في المجال الزراعي، وخصوصا أن روسيا قطعت أشواطا كبيرة في مجال الزراعة، بعد أن كانت دولة مستوردة للحبوب في التسعينيات. واليوم، تعد من أهم الدول التي تصدر الحبوب. لذلك، تحتاج الجزائر إلى التجربة الروسية من أجل تطوير قطاع الزراعة فيها، وخصوصا أن الجزائر تمتلك أراضي

زراعية تقدر بملايين الهيكتارات، ويمكن استغلالها من أجل تلبية حاجات السوق الداخلية، أو حتى التصدير إلى الخارج.

-تحتاج إلى الاستفادة من تجربة الهند وخبرتها في مجال صناعة الدواء والصناعات التكنولوجية في هذا المجال، الذي يشهد تطورا في الهند، وقطعت فيه نيودلهي أشواطا كبيرة. يمكن الاستعانة بكل دول "البريكس" خصوصا الصين، من أجل إنشاء البنى التحتية في الجزائر، أو ما يعرف بعقود البناء والاستغلال (" بي أو تي")، والتي تعتمد على مصادر مالية كبيرة، كإنشاء موانئ وسكك حديدية. وهذه المشاريع تتم عن طريق الصندوق الاحتياطي التابع لمنظمة "بريكس". الاقتصاد في الوقت نفسه، ستساهم هذه الخطوة، في تطوير الاقتصاد الوطني بصفة سريعة، لما تملكه دول المجموعة من تكنولوجيا في القطاعات الاستراتيجية كالطاقة والزراعة والصناعة .

-من جهته فإن دخول الجزائر إلى هذه المجموعة، سيمكنها من الاستفادة من الميزات التجارية المستقبلية، إذ أن هناك استفادة استراتيجية للتجارة والأنظمة المالية والنقدية العالمية خلال السنوات الخمسين المقبلة، كما أن الانضمام سيؤهلها إلى التوقيع على مشاريع اقتصادية جديدة، بحسب خصوصيات هذه الدول، وتطوير البنى التحتية، وتسهيل إنجاز المشاريع الكبرى، إضافة إلى التوقيع على اتفاقيات تفاضلية تتعلق برفع القيود الجمركية والعراقيل غير الجمركية، والاستفادة من تجارب هذه الدول الرائدة في قطاعات معينة كالصناعة والزراعة والمناجم واستغلال الثروات الباطنية(علاء الدين عشور، 2023).

-يمكن أن يكون لزيادة التعاون في مجال الطاقة الخضراء تأثيرات كبيرة على الكفاح العالمي ضد تغير المناخ، وارتفعت نسبة الكهرباء المنتجة من مصادر متجددة في دول البريكس من 19٪ في عام 2010 إلى 37٪ في عام 2020، ومع انتقال البلدان من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة الأنظف، هناك العديد من الفرص لبلدان البريكس لزيادة التجارة عبر الحدود في الكهرباء والتجارة البحرية في الهيدروجين(سفيان سحنون).

-كما يمكن إنه في السنوات القادمة سيتمكن ممثلو هذه الرابطة من تحقيق توازن القوى في العلاقات النقدية والائتمانية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والتغلب على هيمنتهم طويلة الأجل في التمويل العالمي، خصوصا أن كل ذلك مرهون بتحويل الوحدات النقدية لدول بريكس إلى أصول احتياطية مؤثرة يمكنها الضغط على الدولار الأمريكي واليورو في خدمة العلاقات الاقتصادية العالمية وإنشاء مراكز مالية دولية كبيرة فيها يمكنها التنافس على قدم المساواة مع لندن أو نيويورك(عربي).

وعليه تم انشاء مؤسسات مالية هامة، تتمثل بالصندوق الاحتياطي الذي يحتوي على مبالغ مهمة من النقد الأجنبي، وببنك التنمية الجديد، الذي يمول مشاريع البنية التحتية في هذه الدول المنضوية تحت مجموعة "بريكس(عشور)".

كما أنه في حال انضمام الجزائر لبركس واستعمالها للعملة الموحدة في المجموعة يساعد في تحرير العملة وسوق صرف و المبادلات مع الخارج.

***الآثار الجيوسياسية:**

أن تسويق صورة الجزائر ضمن مجموعة الدول الناشئة، سيكون له بعد جيوسياسي مهم في تموقعها، بما يضمن لها التوازن في العلاقات الدولية مع حلفاء إستراتيجيين، ومن الفوائد السياسية هي تمكن الجزائر من توسيع قاعدتها الاقتصادية ونفوذها السياسي، في أن تكون عضوا في مجموعة تضم الصين وروسيا وتشكل 41 بالمئة من سكان العالم و24 بالمئة من الاقتصاد العالمي، و16 بالمئة من التجارة العالمية، وأيضا بإمكان الجزائر أن تبيع نفطها وغازها بعملة غير الدولار الأمريكي واليورو، وأن تتحول إلى البترو-يوان الصيني في المستقبل ما سيحميها من عقوبات اقتصادية محتملة من قبل الولايات المتحدة، في حال اتخذت الجزائر نهجا سياسيا لا يرضي واشنطن(زرواطي،).

-كما أن رغبة الجزائر في الانضمام إلى المجموعة تدخل ضمن إطار مساعيها لتنويع شراكاتها مع المجموعات الدولية، التي تتوافق مصالحها مع مصالح الجزائر واهتماماتها، بإحلال نظام عالمي متعدد مبني على المساواة وتكافؤ الفرص، ويضمن المصالح الاقتصادية المشتركة لكل الدول.

وعليه فحتى وإن انضمت الجزائر إلى بريكس فإنها ستحتفظ بسيادة قرارها في تعاملها مع باقي شركائها، وفق مقاربتها ومساعيها لتحقيق مصالحها السياسية والاستراتجية، وإن انضمام للجزائر في منظمة البريكس لن يكون على حساب شراكاتها الاستراتيجية مع باقي الشركاء التي تتعامل معهم، فالجزائر وفقه تتعامل بمنطق التنويع والشراكة لتعزيز مصالحها الاستراتيجية (حمداوي،).

ثالثا: تحديات انضمام الجزائر للبركس

1_الاعتماد على تصدير المواد الخام:

إن الدول التي تعتمد على تصدير المواد الخام تبقى دائما تحت رحمة تقلبات أسعار المواد الخام في الأسواق الدولية، ولتوضيح ذلك ننظر إلى صادرات الجزائر من المواد الخام وتحديدا النفط، والغاز الطبيعي، حيث تمثل حوالي 89%في المتوسط خلال الفترة (2020- 2022)، وتسعى الجزائر جاهدة إلى تطوير صادراتها خارج قطاع المحروقات، لأن البقاء على هذه السمة يعرض

الاقتصاد الجزائري إلى خطورة متوقعة ومحتملة في أية لحظة، كما حدث في عام 1986 و1998و2015 عندما انهارت أسعار النفط إلى أدنى مستوى في الأسواق الدولية، مما أثر كثيرا على عوائد الجزائر، والأمر المهم هنا أن الاعتماد على تصدير المواد الخام يجعل من الصعوبة بمكان على أية شركة وضع استراتيجية طويلة الأجل والاكتفاء بمحاولة تسويق إنتاجها من خلال المنافسة على السعر، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (2): تطور الصادرات الجزائرية حسب طبيعتهاللمدة (2020-الثلاثي الثالث 2022)

(مليون دولار، %)

البيان	2020		2021		2022 الثلاثي الثالث	
	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
المحروقات	20016	91.29	34058	88.34	25285	89.17
مواد أخرى خارج محروقات	1909	8.71	4495	11.66	3070	10.83
المجموع	21925	100	38553	100	28356	100

Source: promex ; commerce Extérieur de L'Algérie, (2020 -2022)

2.صعوبة منافسة المنتجات الصناعية:

هناك أهمية كبيرة يجب أن تعيها الشركات وتتمثل في ضرورة تحديد موقعها النسبي بين المنافسين،إذ أن عدم المعرفة بقدرات الآخرين يضعف بشكل كبير السياسات الاستراتيجية التى سيقدمون عليها في المستقبل،و حسب التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة 2021، احتلت الجزائر المرتبة 21 عربيا و100 عالميا، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (3): ترتيب تنافسية الجزائر حسب التقرير الاقتصادي العربي الموحد، صندوق النقد العربي 2022

المؤشر	النقطة	الرتبة عربيا	الرتبة دوليا
مؤشر التنافسية الاداء الصناعي	0.014	21	100

المصدر: تقرير مؤشرتنافسية الاداء الصناعي لعام 2021،منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية .

من خلال الجدول السابق نلاحظ الترتيب المتدني للجزائر – المرتبة 100 عالميا وهذا راجع لمجموعة من العوامل منها:

- اعتماد الجزائر على صادرات المحروقات.
- صعوبة اقتحام الصادرات خارج المحروقات للأسواق الدولية وذلك راجع لانخفاض الجودة.

- الضعف في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال والمعلوماتية.

فحسب تقرير اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغرب اسيا إلى أن التحدي الرئيسي الذي تواجهه الجزائر في عدم وجود احصائية شاملة، ولاسيما بشان الاستخدام الفعال للخدمات الالكترونية واثرها ويرى هذا التقرير ان هذه المؤشرات تقتصر على البحوث المكتبية و تفتقر صحائف البيانات القطرية,ولاتوفر البيانات المجمعة .

الجدول رقم (4): معدلات مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية وترتيب الدول العربية في عام 2018

المؤشر	الرتبة عالميا
مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية	130

المصدر:مقترح الاجندة الرقمية العربية 2019، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

من خلال الجدول نجد أن الجزائر حصلت على 130 من اصل 193 دولة شملها الاستطلاع وذلك راجع عدة مشاكل وتحديات نذكر منها:

أ-المشاكل التقنية وهي الاكثر تواترا في الدول النامية، وهي البنية التحتية و التدريب و الامن و الخصوصية.

ب-تحدي تبني العملية من حيث الدعم الاداري الاعلى من السلطات المحلية، لتشجيع المواطنين على استخدام التكلونوجيا و المشاركة فيها.

ج-مشكل استراتيجية في صياغة الرؤية و المهمة واعداد نظام المعلومات الاستراتيجي .

3_ زيادة الناتج الداخلي الخام: إحدى العقبات أمام انضمام الجزائر إلى منظمة بريكس، تواضع ناتجها الداخلي الخام الذي بلغ 163 مليار دولار في 2021، وفق بيانات البنك الدولي,بينما يبلغ الناتج الداخلي الخام لجنوب إفريقيا (أصغر اقتصاد في بريكس) 419 مليار دولار، أي مرتين ونصف ضعف الاقتصاد الجزائري(و).

4_ التنافسية العالمية:تعرف القدرة التنافسية بأنها " قدرة الدولة على إنتاج السلع والخدمات التى تنجح في اختراق السوق الدولية، وفي الوقت نفسه تزيد من الدخل الحقيقى للأفراد وتحقق معدلات نمو مرتفعة ومستديمة(السلام،، 2003)". وعليه فإن التحدى الأساسي أمام تطور الاقتصاد الجزائري يكمن في تحسين القدرة التنافسية لضمان الاستمرارية في بيئة دولية تشهد تنامي اتجاهات العولمة الاقتصادية المتمثلة في تزايد الترابط بين أجزاء الاقتصاد العالمي المختلفة، وتنامي حجم المبادلات التجارية بين الدول في ظل اتجاهات تحرير نظام التجارة

العالمية، وانخفاض القيود الجمركية وغير الجمركية على السلع والخدمات، مما يجعل من الصعب على أية دولة أن تحقق معدلات النمو المنشودة خارج نطاق السوق العالمي.

5-المعلوماتية: تشير الدلائل أن سمة القرن الحادي والعشرين هي المعلوماتية، حيث أن المعلومات ستشكل عنصرا إنتاجيا جديدا سيتفوق على عناصر الإنتاج الأخرى التقليدية:العمل، رأس المال، والأرض، والتنظيم، وستصبح العنصر الحاسم في النمو الاقتصادي الحديث، هذا مايضع مؤسسات القطاع الصناعي الجزائري أمام وجوب الاعتماد المتصاعد على تكنولوجيا المعلومات ووسائلها المتقدمة، بقصد توسيع وتطوير خدماتها بما يحقق التأقلم مع الاحتياجات المستقبلية للمتعاملين معها ولا ينصرف الأمر عند هذا فقط، بل أن ثورة المعلومات ليست مجرد إضافة جديدة للإنتاج أو إنتاج "أكثر أو أسرع" وإنما أصبحنا بصدد إنتاج أشكال جديدة تعتمد بدرجة أكبر على المعلومات، إنتاجا وتوزيعا واستخداما فلم تعد الآلة تحل محل الإنسان من الناحية البدنية فقط بل أصبحت تحاكي ذكاءه(البلاوي،، 1998)

الخاتمة:

انطلقت مجموعة البريكس منذ بداية مراحلها كفكرة تجمعها مواقف متشابهة حيال القضايا الدولية، وخصائص هذه المجموعة الدوليةمن كافة النواحي مبينة أهدافها وتوجهاتها، رغم اختلاف مقوماتها وامكانياتها البشرية و السياسيةو الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وقدرتها على الاستمرارية.من هذا المنطق تسعى عدة دول إلى الانضمام إلى تكتل البريكس من بينها الجزائر، لذا كانت اشكالية دراستنا حول واقع وتحديات انضمام الجزائر إلى تكتل البريكس.

***نتائج اختبار الفرضيات:**

-الفرضية الأولى: تم التأكد من صحة هذه الفرضية كون تكتل البريكس الخمس، يملك تأثير كبير في كل المجالات على المستوى العالمي.

-الفرضية الثانية: تم التأكد من صحة هذه الفرضية كون الاقتصاد الجزائري، يملك ثروات طبيعية ضخمة ناهيك عن موقع استراتيجي ممتاز ومقومات الاقتصاد الجزائري، تأهله للمنافسة الاقليمية و الدولية .

-الفرضية الثالثة: تم التأكد من صحة هذه الفرضية كون الجزائر سوف تستفيد من تجارب دول البريكس في كافة المجالات، و تطوير و تمويل المشاريع الكبرى، عبر بنك التنمية الجديد الخاص بدول البريكس.

-الفرضية الرابعة: تم التأكد من صحة هذه الفرضية كون الاقتصاد الجزائري سوف يواجه تحديا حقيقيا، أما سياسيا قد تجد الجزائر نفسها في مواجهة غير مباشرة مع الغرب، إذا افترض الغرب أن انضمام الجزائر إلى البريكس يعتبر تحيز.

***نتائج الدراسة:**

-انضمام الجزائر إلى تكتل البريكس ليس بالمستحيل في ضل العلاقات الاقتصادية الكبيرة بين الجزائر و الصين، و حجم المبادلات التجارية، وكذا العلاقات الجزائرية الروسية الكبيرة والتاريخية .

-الاقتصاد الجزائري يملك مقومات كبيرة ويشهد معدل نمو جيد يأهله للانضمام إلى تكتل البريكس.

-الهيكل المؤسسي لتكتل البريكس يعطي محفزات كبيرة للدول النامية مثل الجزائر

***التوصيات:**

-دعم و تطوير القطاعات الرئيسية مثل القطاع الزراعي و الصناعي و السياحي.

-رقمنه كل القطاعات وتطوير البنية التحتية لتواكب التكنلوجيا الحديثة.

-تعبئة الموارد والاعتماد بشكل رئيسي على الإمكانيات الذاتية، فالاقتصاد الجزائري يتوفر علىموارد هامة وإمكانيات معتبرة تستدعي آليات جديدة لتعبئتها.

-تأهيل وتدعيم القطاع الخاص الإنتاجي الوطني وزيادة مساهمته في جهود التنمية، بإزالة القيود الإجرائية البيروقراطية وإلغاء العراقيل التمييزية.

-تشجيع إنشاء المؤسساتالصغيرةوالمتوسطة،لما لهذهالمؤسسات من أهمية في عمليةالتنمية الاقتصادية وامتصاص البطالة.

المراجع:

- سجي فتاح زيدان: دراسة في أبرز الأفكار السياسية لمجموعة البريكس، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 14ن 2018، ص ص 307- 332.
- عبد القادر دندن: المثلث الإستراتيجي الروسي الصيني الهندي و مستقبل التوازنات العالمية فرص التغير وجدود التأثير، 2019، ص ص 173- 174.
- ماهر بن إبراهيم القصير: تكتل دول البريكس نشأته و اقتصادياته ، القاهرة، الفكر العربي، 2014، ص 18.

-Anderw Hursell: Rising Power and the Emerging Global Order, Oxford politics, U. K, 2018, p. 80.

- علاء الدين محمد الجعبري: واقع و مستقبل مجموعة البريكس على النظام الدولي، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2018، ص 19.

- عبد القادر ريق المخادمي: تكتل البريكس نحو نظام عالمي جديد، ديوان المطبوعات الجزائري، 2017، ص 22.
- 1 BRICS Information Centre, University of Toronto, See Article 07 of Sanya، Declaration, Sanya, Hainan, China, April 14, 2011-05-06 . 2023http://www.brics.utoronto.ca/docs/110414-leaders.html
- 1BRICS Information Centre, University of Toronto, BRICS in Africa: Collaboration for Inclusive Growth and Shared Prosperity in the 4th Industrial Revolution, See Article 15 and 16 of 10th BRICS Summit Johannesburg Declaration Johannesburg, South Africa, July 26, 2018. .http://www.brics.utoronto.ca/docs/180726-johannesburg.html
    - BRICS Information Centre, University of Toronto, See Article 14 of Joint Statement of the BRIC Countries' Leaders, Yekaterinburg, Russia, June 16, 2009. http://www.brics.utoronto.ca/docs/090616-leaders.html
- See Article 08 of Sanya Declaration, Sanya, Hainan, China, April 14, 2011.
- ماهر بن ابراهيم القصير،تكتل دول البريكس، نشأته، اقتصاداته،أهدافه القاهرة ، دار الفكر العربي،2014،ص245.
- Banque mondiale, Bureau du recensement des États-Unishttps://www.census.gov/glossary/#term_Populationestimates
- موقع الجزيرة,صراع تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية.. هل نحن أمام نظام اقتصادي عالمي جديد,تم تصفح الموقع بتاريخ:21-05-2023 https://www.aljazeera.net
- نبيل جعفر رضا وأمجد صباح عبد العالي، صناعة النفط والغاز في العراق، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي-دولة الامارات العبية المتحدة، العدد198، ط1، ص7
- دهاني عبد القادر عمارة، الطاقة وعصر القوة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2012، ص48
- عبد الناصر حنلي: آثار الحرب الباردة على الاتجاهات و النظام الدولي، القاهرة، مكتبة مدبولي، 2011، ص 458.

1 علون نعيم أمين الدين: بداية التعددية القطبية في النسق الدولي، 2017، على الرابط: www.tabwalat.netن تم الاطلاع على الموقع: 04-04-2023.

- 1 عبد القادر محمد فهمي: الفكر السياسي و الإستراتيجي لـ الولايات المتحدة الأمريكية، ط 1، الأردن، دار الشروق، 2009، ص 103.

-Treaty foe the Establishment of a Brics Contingent Reserve Arrangement. July 15th, 2014, Fortaleza, Brasilia: https//www.brics.utoronto.ca/docs/140715-treaty.html

- 1جريدة الخبر الجزائرية, احتياطات النفط.. هذه هي مرتبة الجزائر عالميا, تم تصفح الموقع بتاريخ:21-05-2023 https://www.elkhabar.com
- أحمد عمار, احتياطيات الجزائر من الغاز.. كلمة السر في صفقات التصدير الجديدة, تم تصفح الموقع بتاريخ:21-05-2023 https://attaqa.net
- خالد كواش, مقومات السياحة في الجزائر, جامعة الجزائر, مجلة اقتصاديات شمال افريقيا,العدد1,ص215.

1موقع الفنك, الاقتصاد في الجزائر, تم تصفح الموقع بتاريخ: 10-05-2023.
- https://fanack.com/ar/algeria/economy-of-algeria/#1644595867515-085841a4-6cce
1محمد علال, الجزائر, سكاي نيوز عربية, الجزائر و"حلم البريكس".. أبرز التحديات ونقاط القوة, تم تصفح الموقع بتاريخ https://www.skynewsarabia.com2023-04-20
1تبون يلمح لإمكان انضمام الجزائر إلى مجموعة بريكس، موقع قناة "الحرة"، تم تصفح الموقع بتاريخ: 20-04-2023، https://www.alhurra.com
- خالد عمر بن ققه, ترينذز للبحوث والاستشارات, الدول العربية و"بريكس" أي مستقبل مشترك, تم تصفح الموقع بتاريخ: 20-04-2023، https://trendsresearch.org/ar/
- علاء الدين عشور,المشهد, انضمام الجزائر إلى بركس, ما حجم المكاسب, تم تصفح الموقع بتاريخ: 23-04-2023، https://almashhad.com/
- سفيان سحنون,الاخبارية, مكاسب كبيرة ستحققها الجزائر بالانضمام إلى "بريكس", تم تصفح الموقع بتاريخ: 23-04-2023، https://elikhbaria.dz/
- عربي، الجزائر مهتمة بالانضمام إليه.. ما تكلفة "بريكس"؟ وكيف يقوض هيمنة الدولار؟, تم تصفح الموقع بتاريخ: https://www.trtarabi.com/2023-04-23
- علاء الدين عشور، المشهد, انضمام الجزائر إلى بركس, ما حجم المكاسب, تم تصفح الموقع بتاريخ: 23-04-2023، https://almashhad.com
- أمين حمداوي، لماذا تهتم الجزائر بالانضمام لمجموعة بريكس، 23-04-2023، https://asharq.com
فادية عبد السلام، "دراسة الأسواق الخارجية وسبل النفاذ إليها"، سلسلة قضايا التنمية، معهد التخطيط القومى، القاهرة، العدد 180، 2003، ص ج.